

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم النفس

الأستاذة حمناش ليلي

محاضرات التقييم السيكمومري لطلبة السنة الثالثة علم النفس العيادي (قياس نفسي)

الصدق

تمهيد:

بعد التطرق لخطوات بناء الاختبارات النفسية سيتم خلال هذه المحاضرة عرض المعايير السيكمومترية لاختبارات النفسية من صدق و ثبات.

أولا- الصدق:

تعريفه:

لقد تعددت تعريفات الصدق فنجد جلفورد عرفه على أنه تحديد معامل الارتباط بين الاختبار و بعض المقاييس أو محكات الأداء في المواقف الحياتية.

كما عرفه كيورتن بأنه قائم على تقدير الارتباطات الموجودة بين الدرجة الخام و الدرجة الحقيقية.

كما يمكننا تعريفه على أنه قائم على ثلاثة مؤشرات:

- أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.
- أن لا يقيس الا ما وضع لقياسه.
- أن يكون قادرا على التمييز بين طرفي الخاصية.

أنواع / طرق حساب الصدق:

قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس 3 تصنيفات للصدق (صدق المحتوى، صدق المحك، صدق التكوين الفرضي) كما تمت الاشارة إلى صدق المظهر و الصدق المستخرج من معامل الثبات.

1- صدق المحتوى:

و ينقسم إلى صدق عيني يعتمد على معاينة الاختبار بناء على عدد البنود، و ظاهري أو ما كان يطلق عليه صدق المحكمين سابقا بحيث تقدم البنود للمحكمين مسبقة بتعليمية وضع علامة X في الخانة المناسبة و ادراج تعديلات ان وجدت، بعد أن نكون قد عرفنا بالمقياس ، الفئة المستهدفة، الأبعاد...

البنود	يقيس	لا يقيس	ملاحظات أو تعديلات
--------	------	---------	--------------------

بعد ذلك يتم جمع التحكيمات و حساب النسبة المئوية للاتفاق على كل بند على حدى بحيث تقدر ب 80 بالمائة فما فوق نسبة الاطمئنان للبند.
كما يمكن اعتماد معامل الاتفاق كاندل لحساب الاتفاق على البنود.

2- صدق المحك:

و هو مرتبط باعتماد محك خارجي :

- الفروق في العمر.
- التحصيل.
- الأداء في مهنة.
- الأداء في برنامج تدريبي.
- المجموعات المتضادة.
- اختبار آخر مقن.
- التقديرات.

فالمحكات هي عبارة عن شاهد خارجي يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- يتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة.
- غير مكلف.
- سهل الحصول عليه.
- محسوب الخصائص السيكومترية.
- مستقلا عن الاختبار بحيث لا تؤثر نتائجه على الاختبار.

و الاختبار المرتبط بالمحك نوعين تلازمي و تنبؤي.

التلازمي: يشترط فيه تقديم كل من الاختبار و المحك في نفس الجلسة أي تلازميا، و يتم بعدها حساب الارتباط بين درجات المحك و الاختبار لتحديد معامل صدق الاختبار.

التنبؤي: يعتمد على قياس مدى قدرة الاختبار على التنبؤ بمدى نجاح الفرد في مهارة ما (الاستعداد للتعليم، الاستعداد المهني...) و بهذا فمدى قدرة الاختبار على التنبؤ تعد مؤشرا للصدق.

3- صدق البناء/ المفهوم:

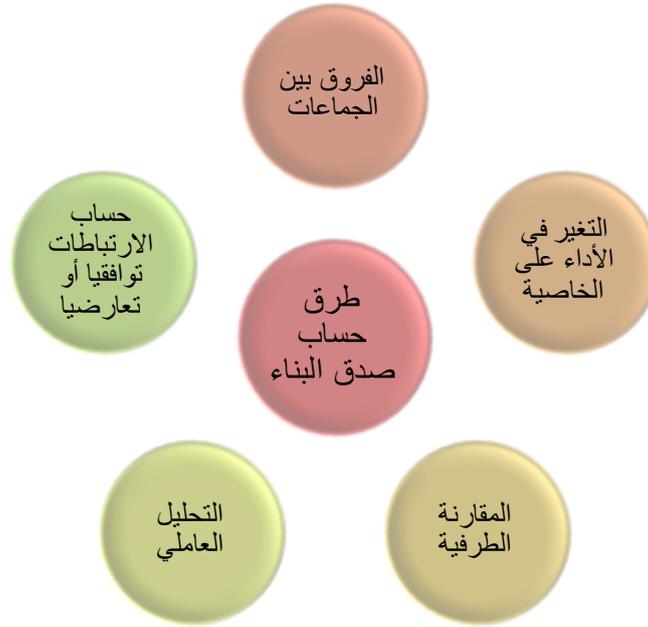
و هو مرتبط بخاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة لكونها مفهوما نظريا يتم الاستدلال عليه من خلال بعض المظاهر السلوكية يتطلب تناول المنطقي بالاضافة إلى التجريبي.

يتم ذلك من خلال ثلاث خطوات:

- البحث في النظرية عن فروض يمكن وضعها تقوم بتفسير الدرجة المرتفعة و المنخفضة على الاختبار.
- القيام بجمع البيانات الامبريقية لاختبار الفروض.
- استعمال البيانات لتقديم استدلالات على ما مدى صلاحية الاختبار لقياس ما جاءت به النظرية.

و على هذا الأساس فصدق البناء لاختبار ما قائم على النظرية التي يقوم عليها المفهوم، و في حالة كانت النتائج غير مؤيدة للصدق إما أن الاختبار لا يقيس الخاصية أو أن النظرية خاطئة.

طرق حساب صدق البناء :



الشكل (1): طرق حساب صدق البناء :

فيما يتعلق بالفروق بين الجماعات هي مرتبطة بافتراض أنه توجد فروق بين مجموعات على سبيل المثال الأسوياء و الكنتيون لصالح الأسوياء.

و بخصوص التغير في أداء على خصائية سلوكية فنفترض أن الخاصية السلوكية لا تتغير مع العمر على سبيل المثال القدرة اللغوية بين الاناث و الذكور.

و عند حديثنا عن الصدق التميزي أو ما يطلق عليه المقارنة الطرفية فنعمد المجموعات الطرفية بسحب 27 بالمائة في كل طرف.

و بخصوص حساب الارتباطات توافقيا أو تعارظيا يعتمد على حساب الارتباطات في الاتجاه الإيجابي مثلا بين القلق و التشاؤم - التوافقي- و في الاتجاه السلبي مثال التوافق الاجتماعي و الخجل - تعارظيا-. و التحليل العاملي يعتمد على التعرف على بنية الخاصية النفسية من خلال تحليل العلاقات بين البيانات و وضعها في صورة معاملات ارتباط، فيحسب معامل الارتباط بين درجة كل بند و درجات البنود الأخرى لتتجمع في شكل مصفوفات ارتباطات محددة تجمعات معبرة عن التباين المشترك التباين الخاص بالعامل.

4- الصدق المستخرج من جذر الثبات: "ليس بصدق"

5- صدق الترجمة:

هذا النوع مرتبط بتكييف الاختبارات الأجنبية التي صيغت بنودها و تعليماتها بلغة غير اللغة المراد الترجمة إليها.

الترجمة وإعادة الترجمة: او ما يطلق عليها الطيقة القياسية المعيارية.

مدخل فريق الترجمة: يتم مناقشة الترجمات الفردية في جلة لاثراء النسخة باصح ترجمة.

مراجعة العبارات المترجمة: يقوم مترجم او مترجمون بالترجمة و يقوم خبراء في الترجمة في اللغتين بوضع ملاحظات و اقتراحاتهم لاثراء الترجمة.

العوامل المؤثرة في الصدق:

- طبيعة عينة التقنين حيث يجب أن تحدد بشكل جيد خصائص عينة التقنين من عمر، جنس، مستوى معرفي، سواء...،
- العلاقة الخطية بين الاختبار و المحك من خلال التأكد من وجود علاقة خطية في حالة عدم وجودها يتم استخدام معاملات أخرى بدلا لمعامل الارتباط بيرسون.
- تجانس عينة التقنين ففي حالة العينة المتجانسة يكون الارتباط أعلى من العينات المتباينة.
- الفترة الفاصلة بين الاختبار و المحك اذا طالت تؤثر على نتائج الصدق و نعزي ذلك الى عامل الصدفة، التسرب...

المراجع:

بشير معمريّة. (2012). أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين في علم النفس و التربية. الجزائر: دار الخلدونية.

سوسن شاكر مجيد. (2014). أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية (الإصدار 3). الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.